

١١٣

لفتكاز حجة للعلوم وعارفا • لاحكام دين الله انضوا وسيدا  
 فاستدر رب ان ثبت ديننا • علينا وهدينا الصراط كما هدا  
 ويعفو عنا منته وتكرما • ونحشرنا في زمرة المصطفى عدا  
 عليه صلوة الله ما هب الصبا • وما صاح طيرا في الغصون وخرجا  
 كذاك سلام الله تم رضا • على الابرار والازواج والصحبة مديدا

**هدى جوهرة التوحيد**  
**تمت العقيدة**  
**التي بانته**  
**نفع الله بها في يوم الوعيد**  
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على صلاحه • ثم سلام الله مع صلواته  
 على نبي جاء بالتوحيد • وقد خلا الدين عن التوحيد  
 فاشهد ان خلقا لمدين الحق • بسيفه وهدية للحق  
 محمدا العاقب رسوله • والده وصحبه وخرابه  
 وبعد فالعلم باصل الدين • محتم يحتاج للتبين  
 لكن من التطويل كلت الهم • فصا رف فيه الاختصار ملتزم

وهذه ارجونة لصبها • جوهرة التوحيد قد هذبها  
 والله ارجوا في القبول انفع • بها مريد اللثوب طامعا  
 اذ كلن كلف شرعا وجبا • عليه ان يعرف ما قد وجبا  
 لله والمجايز والمنعما • ومثله لرسله فاستمعها  
 اذ كلن قلدي في التوحيد • ايمانهم نخل من شريد  
 فقي بعض القوم على الخلقا • وبعضهم حقق في الكشفا  
 وقال ان يحرم بقول الغير • كفى والاله نزل في الضير  
 فاجزم بان اول ما يجب • معرفة وفيه خلف من نصيب  
 فانظر الى نفسك ثم انقل • للعالم العلوي ثم السفلى  
 تجده صنعا بديع الحكم • لكن به قام دليل العدم  
 وكلما جاز عليه العدم • عليه قطعا يستحيل العدم  
 وقبل شرط كالعمل وقيل به • سطر ولا سلام اشحن بالعمل  
 مثاله هديج والصلوة • كذا الصيام فادر والزكوة

ورجحت زيادة الايمان • بما تزويد طاعة للانسان  
 ونقصه بنقصها وقبل الا • وقبل الا خلف لما قد نفي لا  
 فواجبه الوجود والعدم • كذا بقا ولا ثاب بالعدم  
 وانما لما نال العدم • مخالف بهان هذا القدم  
 قيامه بالنقص وحدايته • منزها او صافه سنبيه  
 عنصه او شبه شريك مطلقا • ووالد كذا الولد ولا صدقا  
 وقدك ارادة وغايرت • امرا وعلما والرضا كما ثبت  
 وعلمه ولا يقال مكسب • فاتبع سبيل الحق واخرج الرب  
 حياته كذا الكلام السمع • ثم البصير اذا انا السمع  
 فله ارادة او لا خلف • وعند قوم صح فيه الوقف  
 حتى علم قادر مراد • سمع بصير ما شاء ويريد  
 متكلم ثم صفات الذات • لسبب غيبا وبعين الذات  
 فقدك يمكن تعلقت • بل انما هي ما به تعلقت

ووجدك اوجب لها ومثل ذي • ارادة والعلم لكن عمدي  
 وعم ايضا واجبا والمتنع • ومثل ذي لرساله فليسمع  
 وكل موجود انطال للسمع به • كذا البصير ان كان قبل به  
 وغير علم هذه كما ثبت • ثم الحيات ما يبني تعلقت  
 وعندنا اسماؤه العظيمه • كذا صفات دائره قدميه  
 واختيارك اسماؤه توقيفيه • كذا الصفات فاحفظ السمعيه  
 وكل نص او هم الشبهها • اوله ارفض ودم تنزيها  
 ونزه القرائي كلامه • عز الحدوث واحدا انتقامه  
 فكل نص للحدوث دلا • احمد على اللفظ الذي قد دلا  
 ويستحيل ضد ذي الصفا • في حقه كالكون في الجهات  
 وجان في حقه ما امكنا • ايجاد اعدام كرزقه العنا  
 فخالق لعبده وما عمل • موفق لمن اراد ان يصل  
 وخازن لمن اراد عبده • ومنجز لمن اراد وعده

من العبد

فوز السعيد عندك في الازل **هـ** كذا شقي لم ينتقل  
 وعندنا للعبد كسب كلفنا **هـ** به ولكن لا تؤمر فاعرفنا  
 فليس مجبوراً ولا اختياراً **هـ** وليس كل فعل اختياراً  
 فان يتبين في محض الفضل **هـ** وان تعذب بمحض العدل  
 وقولهم ان الصالح حبيب **هـ** عليه زور ما عليه واجب  
 الربوا الامة الاطفالا **هـ** وشبهها فحاذر المحالا  
 وجاز عليه خلق الشئ **هـ** والحيز كالاسلام جهل كفر  
 وواجب ايماننا بالعدل **هـ** وبالقضاء كما امر في الخبر  
 ومنه ان ينظر بالانصار **هـ** لكن لا كيف ولا اغصار  
 للمؤمنين ان يجاز علفت **هـ** هذا وللخيار ديناً قد ثبت  
 ومنه ان سأل جميع الرسل **هـ** فلا وجوب بل محض الفضل  
 لكن ايماننا قد وجبنا **هـ** فدع هوى قوم لهم قد لعبا  
 وواجب في حقهم اماننا **هـ** وصدقهم وضمن له الفطانه

وشهدوا ببلغيهم لما اتوا ۞ وشتميل ضد هاتكار و  
 وجائر في حقهم كالأكل ۞ وكالجماع للشاء في الحبل  
 وجامع معني الذي تقرأ ۞ شهادته الاسلام فاطرح المل  
 ولو تكن نبوة مكتسبه ۞ ولورقي في الحيد اعلى عقبه  
 فذاك فضل اسوي تليف ۞ شاء حلاله واسع المن  
 وافضل الخلو على الاطلاق ۞ بنيان من عن الشقاو  
 والانبيا لو نبه في الفضل ۞ وبعد هم ملائكة ذوالفضل  
 هذا وقوم فضلو ان فضلو ۞ وبعض كل بعضه قد فضل  
 بالمعجزات ابدوا كرميا ۞ وعصمة البارئ لكل حتما  
 وخص خير الخلق ان قد ثما ۞ بالجميع ربنا وعمما  
 بعينه فسعد لا ينسخ ۞ بعينه حتى الثمان ينسخ  
 وسنح لشيخ غيره وقع ۞ حتما ان الله من له منع  
 ونسخ بعضه عن البعض ۞ اجروها في ذال من غطر

ومعجزة كثيرة غرد  
واجزام بمعراج النبي كماروا  
وصحة خير القرين فاستمع  
وخيرهم من ذوالخلافه  
يلبهم قوم كرام برك  
فاهل بد العظم الثمان  
والسائقون فضلهم نقا<sup>عرف</sup>  
واول الشاكر الذرور  
ومالك وسائر الامم  
فواجب تقليد حبر<sup>منهم</sup>  
واثبت للوليا الكرام  
وعندنا ان الدعاء يقع  
يكل عبدا فظور وكفوا  
منها كلام الله معجز البشر  
وبرت عايسه مما رموا  
قابع وتابع لمن يتبع  
وامرهم في الفضل كالخلافه  
عدتهم ست تمام العشره  
فاحد بيعة الرضوان  
مدا وفي تعينهم وداختلف  
ان حضرت فيه واجنب آء الحسد  
كذالوا القاسم هداة الامم  
كذا حكى القوم بلفظ يفهم  
ومن ثفاها انبذت كلامه  
كلام من القائل وعدا يسمع  
وكاتبون حيرة لن هيلول

117

من امره شيء فعل ولو ذهل حتى لا ينز في المرض كما نقل  
فحاسب النفس وقد للإملا فرب من حديث لا مراً وصلاً  
وواجب إيماننا بالموت وتفيض الروح رسول الموت  
وسيت بعينه من يقبل وغير هذا باطل لا يقبل  
وفي فني النفس للنفخ اختلف واستظهر الشكي لقاها اذ عرف  
عبد النبي قولان لكن صحتها المني للبلا ووضعتما  
وقد شئ هالك اذ خصصوا عموم فاطلب لما قد اخلصوا  
ولا تخضع في الروح اذ ما ورا نزع عن الشارع لكن وحيداً  
لما لك هي صورة كالجبس فحسبك والنظر لهذا السند  
والعقل كالروح ولكن قروا فيه خلافاً فانظر ما فسروا  
سواء النائم عذاب الصبر لعدم واجب كعبت الحشيرة  
وقد اعاد الجسم بالتحقيق عن عدم وقيل عن تفرقة  
مخضين لكن في الخلاص خصوصاً للانبياء ومن عليهم نصاً



ورجعت اعادة الاعيان	وفي اعادة المرض قولان
حق وما في حق ارباب	وفي المرض قولان والحساب
والحنان ضوعفت بالفضل	فالسينات عندك بالمثل
صغار ورجال الوصوا يكفر	وابجنا للكباير تغفرو
حق خفف يا رحيم واسعف	واليوم الاخر ثم هو الموت
كامل القران ايضا عرفنا	وواحد اخذ العباد الصغاف
فتوزن الكتب او الاعيان	ومثل هذا الوزر والميزان
مردهم فسالم ومثلهم	كنا الصراط فالعباد مختلف
وكاتبون اللوح كل حكم	والعرش والكرسي ثم العلم
يجب عليك اهل الاسان	لا الاعتصام وطها الامان
فلا تمل الجاحد ذي حنن	والنار حق او جد كالحنن
منعم مغدب مهما بقى	دار اخلد للسعد والشفق
حتم كما قد جانا في القتل	ايماننا عجز خسر الرسل

يأله سبحانه اقوام وفوا	بعبدهم وقد نادى من طغوا
وواجب شفاعته المشفع	محمد مقدم لا تمنع
وعنه من مرضى الاخبار	يشفع كما قد جاء في الاخبار
وجاءت عن غير الكفر	فلا تكفروا من بالسور
ومن عتبه ولم يتب من ذنبه	فامر مفوض لربه
وواجب تعذيب بعض الركب	كبيرة ثم الخلود محسب
وصف شهيد الحرب بالحيا	ودر قد من شتى الحيات
والزر في عند القوم ما به	وقبل لا بل ما ملك وما اتبع
ويرى في السجلات افعالها	ويرى في المكاره والمحرمات
في الاكساب والتوكل <sup>خلف</sup>	والراجح التفصيل حسبما عرف
وعندنا الشيء هو الموجود	وثابت في الخارج الموجود
وجود شيء عنده والوجود	والفرد حادك عندنا لا نيكرك
ثم الذنوب عندنا قسما	صغيرة كبيرة وفيها الثابت

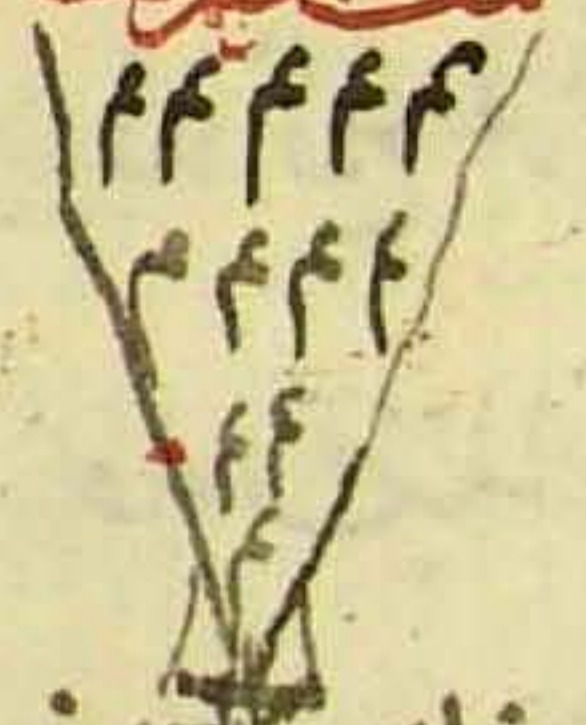
منها المتاب واجب في الحال  
لكن عيبت توبة لما اقترفا  
وحفظ دين ثم تقصر ونسب  
ومن لعلوم ضروره محمد  
ومثل هذا من ثقي لمجمع  
وواجب ايضا امام عدل  
الا تكفر فان بدت عهدك  
فليس ركنا لعقيد في الدين  
لغير هذا الايباح صرفه  
وامر تعرف واجتنب نهيهم  
كالعجب والكبر وداؤ الحسد  
وكن كما كان خيار الخلق  
فكل خير فاتباع سلف

ولا انتفاضان بعد في الحال  
وفي القبول رالهم قد اختلف  
ومثلها عقل وعرض قد وجب  
من ديننا يقبل كفر لسر حد  
او استباح كالزنا فلسمع  
بالشرع فاعلم لا يحكم العقل  
فاسد يكفينا اذا ه وحده  
فلا تزع عن امره المبين  
وليس لغيا ان ينزل وصفه  
وهيئة وحضلة ذميمة  
وكالحبال والمرافاعتمد  
حليف حلم تابعاً للحق  
وكلا شراً فاتباع من خلف

وتهدى النبي قد ربح  
 فابح السالف ثم سلفا  
 هذا وارحوا الله في الاخلاص  
 من الرحيم ثم نفي الهوى  
 هذا وارحوا الله ان يحنا  
 ثم الصلا والسلام الدا  
 محمد وصحبه وعترته

فما ابح افعل ودرع ما لم يبح  
 وجانب البدعة ممن خلفا  
 من الربا ثم في الخلاص  
 فمن عمل هو لاء قد غوى  
 عند السؤال مطلقا محتنا  
 على نبي رابع المرحم  
 وثابع لغيره من امنه

منع بالخير عمت



فانه في الملوك النبي عن منعه

علم وماء وملح والكلاد كذا  
 فافها مورثا الفقرا  
 خيرة معنا وجاء في الخبر  
 فاحرم على فضلها منع معتق

مثل العلامة الرملي عن شخص استيقظ من نومه وقد بقي من وقت الفرض  
 مالا يسع الى الوضوء او بعضه هل يجب فعله فوراً او حكمه حكم من فاتته الفريضة  
 بعذر فاجاب بحكمه حكم من فاتته الفريضة بعذر فلا يجب فعله على الفور  
 والله اعلم مسئله عن من طلعت منه نخامة الى حد الظاهر وهو مصلي  
 صائم ولم يتمكن من اخراجها الى انطق باكثر من حرفين هل يراعي صومه  
 او صلاته او يخرجها ولا تبطل صلاته او يكون معذراً فاجاب بانه حيث  
 وصلت الى حد الظاهر لم تبطل بالاخراج المذكور لتقيه عليه حينئذ عاناً  
 لصحة الصوم فان بلعها وعرفه المذكور يبطل صومه وصلاته بل يبطلان  
 لو صلحها الظاهر حينئذ بلا ابتلاع منه لتقصيره من فتاوى الرملي مسئله  
 رجل تزوج بامرأتين وسافر عنها فارسلت اليه اني قد تزوجت زوجاً  
 غيرك فارسل اليه نقية انفقها على نفسي وتزوجني فوجب عليه الجواب